



أفاد مراسل "العربـة" في جنيف أن سويسرا تعد مع مجموعة من الدول لإرسال كتاب إلى مجلس الأمن يطالب بإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهـاي.

وكان محققـو الأمم المتـحدـة أوصـوا مجلسـ الأمـن بإـحـالـة مـلـفـ الـانتـهـاـكـاتـ فيـ سـورـيـاـ إـلـىـ المحـكـمـةـ الجنـائـيـةـ الدولـيـةـ.

وقدم باولو بنـهـيـرـوـ، رـئـيـسـ لـجـنـةـ التـحـقـيقـ الدـولـيـةـ المـسـتـقـلـةـ حـوـلـ سـورـيـاـ، تـقـرـيـرـاـ إـلـىـ الأمـيـنـ العـامـ لـلـأـمـمـ المـتـحـدـةـ، أـشـارـ فـيـهـ إـلـىـ تـدـهـورـ أـوـضـاعـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ فيـ سـورـيـاـ إـلـىـ درـجـةـ يـصـعـبـ وـصـفـهـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ اـزـدـيـادـ أـعـمـالـ الـعـنـفـ وـالـانتـهـاـكـاتـ، وـتـعـرـضـ الـمـدـنـيـيـنـ لـعـمـلـيـاتـ قـصـفـ عـشـوـائـيـ بـشـكـلـ يـوـمـيـ.

وـمـنـ النـفـاطـ الـتـيـ ذـكـرـهـ "ـبـنـهـيـرـوـ"ـ فـيـ تـقـرـيـرـهـ أـنـ الـقـصـفـ الـجـوـيـ يـمـهـدـ فـيـ حـالـاتـ كـثـيرـةـ لـعـمـلـيـاتـ اـقـتـحـامـ بـرـيـ وـتـمـشـيـطـ.

وـرـصـدـتـ أـعـمـالـ عـنـفـ تـنـهـكـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ نـسـبـهـ التـقـرـيـرـ إـلـىـ الـجـيـشـ الـحرـ، كـمـاـ وـثـقـتـ لـجـانـ التـحـقـيقـ قـصـفـ الـأـحـيـاءـ السـكـنـيـةـ فـيـ درـعـاـ وـوـثـقـتـ إـدـامـاتـ جـمـاعـيـةـ فـيـ درـعـاـ أـيـضـاـ، وـأـوـضـحـتـ أـنـ فـرـضـ قـوـاتـ النـظـامـ حـصـارـاـ عـلـىـ المـدـنـ أـدـىـ إـلـىـ حـرـمـانـ الـمـدـنـيـيـنـ مـنـ الـمـوـادـ الـغـذـائـيـةـ وـوـسـائـلـ الـعـلـاجـ.

كـمـاـ ذـكـرـ التـقـرـيـرـ أـنـ الـلـجـانـ وـثـقـتـ أـدـلـةـ تـسـاعـدـ عـلـىـ التـحـقـيقـاتـ بـأـنـ قـوـاتـ الـأـسـدـ اـرـتـكـبـتـ جـرـائمـ وـأـنـتـهـاـكـاتـ ضـدـ إـلـاـنـسـانـيـةـ.

وـفـيـ كـلـمـةـ أـمـامـ مـجـلـسـ حـقـوقـ إـلـاـنـسـانـ فيـ جـنـيـفـ وـصـفـ مـنـدـوبـ السـعـودـيـةـ الـوـضـعـ فـيـ سـورـيـاـ بـأـنـهـ بـلـغـ حـدـاـ مـأـسـاوـيـاـ، وـأـكـدـ عـلـىـ ضـرـورةـ التـحـركـ بـسـرـعـةـ وـجـدـيـةـ لـوـقـفـ الـأـزـمـةـ الـتـيـ تـتـفـاقـمـ.

وـأـشـارـ الـمـنـدـوبـ السـعـودـيـ إـلـىـ أـنـهـ يـجـبـ عـلـىـ الـعـالـمـ أـنـ يـتـوـحـدـ لـإـنـقـاذـ مـاـ يـمـكـنـ إـنـقـاذـهـ، وـيـجـبـ وـقـفـ الـأـنـتـهـاـكـاتـ الـخـطـيـرـةـ الـتـيـ

وثقتها لجنة حقوق الإنسان، وأن ما يجري في سوريا لا يمكن القبول به، موضحاً أن السعودية دعمت كافة الجهود لخفيف معاناة الشعب السوري وتقديم المساعدات الإنسانية له، كما شجعت المملكة قرار الأمم المتحدة ودعت لإنهاء الأزمة بالطرق السلمية.

المصادر: